رسالة المحبة

العدد ٣٠٣ السنة السابعة والعشرون نيسان ٢٠٢١
صدر العـدد في آيـــار ٢٠٢١

عطاء.. تطور ..تميز

نشرة داخليّة خاصّة بالأعضاء تصدرها جمعيّة الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة

يوحنا ١٢,١٥

(هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضًا كما أحببتكم)

٧٥ عيد الاستقلال

٢٥ أيّار ٢٠٢١

كل عام وأردننا الحبيب بألف خير

يهنى رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية جميع الأعضاء العاملين والمؤازرين
وجميع العاملين في مركز الجمعية والمؤسسات التعليمية التابعة لها بعيد إستقلال المملكة الأردنية الهاشمية ويتقدمون من جلالة الملك عبد اللّه الثاني إبن الحسين والأسرة الهاشمية والشعب الأردني
بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأستقلال الخامس والسبعين
وكل عام وأنتم والوطن بألف خير

العنصرة

إعداد مكتب مدارس الأحد والشبيبة الروحيَّة

تحتفل الكنيسة الأرثوذكسيّة بعيدٍ عظيمٍ ويُعَدُّ من أهمّ أعيادها، وهو عيد العنصرة أو عيد حلول الروح القدس. ويقع بعد خمسين يومًا من عيد القيامة المجيد، كما نعلم أنّ الروح القدس هو المعزي الَّذي تركه الرَّب لنا وهو يرشد ويعلّم ويذكّر، فقد قال الربّ يسوع المسيح: «وأمّا المعزّي، الروحُ القدسُ، الذي سيُرسلُهُ الآبُ باسمي، فهو يعلّمكم كلّ شيء، ويذكّركم بكلّ ما قلتُهُ لكم.» (يوع١٤:٢٦)، وحينما يعمل الروح القدس في نفس الإنسان، تنمو نفسه وتزدهر وتأتي بثمار روحانيّة كثيرة كما قال بولس الرسول في رسالته إلى غلاطية: «وأما ثمر الروح فهو محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، ايمان، وداعة، تعفّف» (غلاه: ٢٢). الروح القدس الذي يؤلّف الخليقة كلّها ليكون منها جسد المسيح الواحد أي الكنيسة المقدّسة. هنالك حدث هام جدّا تمّ في العنصرة وهو "تفاهم البشر" فحين امتلأ التلاميذ يوم الخمسين من الروح القدس "طفقوا يتكلّمون..." وتحيّر الجمهور المجتمع من كلّ أمّة على وجه الأرض، كيف فهم كلّ هؤلاء المجتمعين، وهم يتكلّمون بلغات مختلفة عديدة، كلام الرسل يوم العنصرة؟

يورد النصّ عبارة "وطفقوا يتكلّمون بلغات أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا". السؤال هنا هل كان الرسول، إذن، يتكلّم ويعظ باللغة العبريّة أوّلاً، ثم العربيّة، ثم ... مثلاً؟! مسار النصّ يوحي أنَّ الرسول كان يعظ وعلى الفور كان الجميع يفهمون كلامه كلّ بلغته الخاصّة! هناك تفسير آبائي يعتمد على القسم الثاني

من الآية، أي على "كما أعطاهم الروح أن ينطقوا". ماذا جرى إذن؟ الجواب: عندما حلّ الروح القدس وامتلأ التلاميذ روحًا تكلّموا بالطبع بلغتهم التي أوحى بها الروح وتفاهم الجميع معهم وفهموا عليهم.

"الروح يقود إلى اتّحاد واحد" تقول تراتيل العيد. نحن في عالمنا اليوم أحوج إلى عنصرة. نحن بحاجة لشهادة الكنيسة الحيّة التي ليست هي مجرّد كلمات وإنّما فعل عنصرة دائمة في التاريخ. على الكنيسة أن تجعل العنصرة دائمة. أي أن يكون الناس ممتلئين من الروح القدس فلا يفصل بينهم اختلاف اللغات ما دام ما في القلب واحد، وهو المحبّة والسّلام والفرح وكلّ ثمار الروح.

العنصرة هي كمال التدبير الإلهيّ، لقد تجسّد يسوع ومات وقام ليؤسّس كنيسته التي هي مكان إرسال الروح القدس. غاية الكنيسة هي تأهيل النفوس لتقبل الروح، روح الحقّ. الروح القدس "يجمع الكلّ إلى اتّحاد واحد"، الكنيسة برج محبّة نبنيه. فيا أيّها الملك السماويّ المعزّي روح الحقّ... هلمَّ واسكنْ فينا. آميـن

الأردن في عيد استقلاله

في مثل هذا اليوم من كل عام ، الخامس والعشرين من شهر أيار ، يحتفل الأردن بعيد استقلاله، ذلك الاستقلال الذي لم يتحقق إلا بعد مسيرة طويلة من المعاناة والصبر والتحدي والكفاح، خاضها الأمير عبد اللّه بن الحسين والشعب الأردني ضد الانتداب البريطاني المهيمن على إمارة شرقي الأردن.

وإذا أردنا أن نتحدث عن الإستقلال اليوم، لابد أن نلمّ بظروف تأسيس الأردن الحديث الذي ارتبط بالأمير عبد اللّه بن الحسين في رحلته من الحجاز إلى الأردن سنة ١٩٢٠ لتأسيس إمارة بموافقة بريطانيا التي تنصّلت من وعودها وعهودها للشريف حسين، وسمحت للأمير عبد اللّه أن يؤسس إمارته بحمايتهم، بعد استيلائهم على معظم الأقطار العربية التي كانت من أملاك الدولة العثمانية .

لم يكن الواقع الذي واجهه الأمير عبد اللّه مريحا ، فالوضع الأمني غير مستقر ، والوضع الاقتصادي والمعيشي للسكان سيء، والظروف العسكرية والإدارية والتعليمية متردية، والإمارة تتعرض لاعتداءات وغزوات من الحجاز ، وهذا ما أجبر الأمير على الاعتماد الكامل على السلطة المنتدبة البريطانية في الأمور العسكرية والإدارية والاقتصادية، ليغدو المندوب السامي البريطاني صاحب اليد العليا في شؤون البلاد .. وقد حاول الأمير بشتى الوسائل والأساليب السلمية، أن ينتزع شيئا من الإستقلال أو الحرية لبلده، كما عمل على إقامة علاقات مع أحرار سورية، التي كانت خاضعة للانتداب الفرنسي، في محاولة للخروج من قيود الاستعمار ، وقد نجح في سنة ١٩٢٨ بتوقيع معاهدة مع الحكومة البريطانية تمنح إمارة شرقي الأردن

الدكتور
سمير قطامي

شيئا من الإستقلال، مع إقامة قواعد بريطانية للجيش الإنجليزي في الأردن، ذلك الاستقلال الذي وصفه الشاعر الأردني عرار، بالاستقلال الكرتوني قائلا :

يا هبر استقلالنا الكرتوني
أخرجني كما ترى عن ديني
فدرت بين الناس كالمجنون
أسألهم عنه فما دلوني
إلا على قعوار والخمارة

أما الاستقلال الحقيقي أو شبه الحقيقي، فقد تحقق بقرار دولي من الأمم المتحدة في ٢٥ / ٥ / ١٩٤٦، يعترف بالأردن مملكة مستقلة ذات سيادة ، فيقوم البرلمان الأردني بإعلان الأمير عبد اللّه ملكا للمملكة الأردنية الهاشمية، لتكون اولى التحديات وأخطرها للمملكة الناشئة حرب فلسطين سنة ١٩٤٨، ومشاركة الجيش الأردني الباسلة في القتال ضد العصابات الصهيونية، وحمايته للمقدسات الإسلامية والمسيحية في ما يسمى الآن بالقدس الشرقية، بجهود وتضحيات كبيرة من قبل الضباط الأردنيين أمثال عبد اللّه التل ومحمود الروسان، على الرغم من أوامر القيادة البريطانية المخالفة، وقد ضمت الأجزاء التي حماها الجيش الأردني،

تتمة كلمة العدد في صفحة ١١

اجتماع غير رسمي للهيئة العامة
السبت ١٧ نيسان /٢٠٢١

نظرًا للظروف الراهنة وانتشار فايروس كورونا وعدم السماح من قبل الجهات الرسمية بإقامة اجتماع هيئة عامة وجاهي أو اجتماع رسمي عن بعد وحرصًا من الهيئة الإدارية على اطلاع الهيئة العامة على تقريرها السنوي للعام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠

نظمت الهيئة الإدارية اجتماعًا غير رسمي قدمت خلاله « التقرير السنوي الإداري والمالي الثالث والستين » لتبقى على تواصل مع الهيئة العامة. وفي بداية الاجتماع وبعد السلام الملكي تلت نائب الرئيس السيدة نهى شنوده صلاة قصيرة ثم رحب رئيس الهيئة الإدارية بالمشاركين وتمنى لهم الصحة والسعادة وترحم على أرواح شهداء الاردن وفلسطين ومن فقدناهم من أعضاء الجمعية وأن تزول هذه الجائحة التي اجتاحت العالم،وبعد ذلك تلا أمين السر المهندس إميل الغوري تقرير الهيئة الإدارية للفترة من ٢٠١٩/٩/١ وحتى ٢٠٢٠/٨/٣١، وبعد ذلك دار حوار بين بعض الأعضاء المشاركين حيث أجاب رئيس الهيئة الإدارية على استفساراتهم، وتمنى عقد اجتماع وجاهي عندما تسمح الظروف بذلك.

زيارة اطمئنان للأب المؤسس الأرشمندريت قسطنطين قرمش

قام رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية بزيارة لقدس الأرشمندريت المؤسس قسطنطين قرمش للاطمئنان على صحته بعد الوعكة الصحية التي ألمت به، وقد شكر الأب قرمش رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية على هذه اللفتة الطيبة، شارك في الزيارة المهندس صفوان قاقيش نائب رئيس الهيئة الإدارية في النادي الأرثوذكسي.

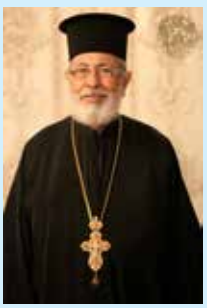

المعرض السنوي الأول للفنون البصرية لطلبة برنامج دبلوما البكالوريا الدولية صف (١٢) في المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة

قدمت أول دفعة من خريجي طلبة الفنون البصرية في برنامج البكالوريا الدولية في الوطنيّة الأرثوذكسيّة معرضًا فنيًا فريدًا من نوعه كجزء من الامتحان الخارجي لهم في هذه المادة، وذلك الاثنين ١٢ نيسان، ٢٠٢١ في المبنى الثقافي الريّاضي جسدوا فيه أفكارهم في لوحات ومجسّمات من ابداعاتهم بحضور مجموعة صغيرة من أولياء أمورهم وادارة المدرسة المعنيّة وأعضاء من جمعيّتنا الأم، جمعيّة الثقافة والتّعليم الأرثوذكسيّة الكرام.

تشجع مادة الفنون البصرية طلبتنا على التعرّف إلى ذواتهم وتحدّي أنفسهم للتفكير بأسلوب غير تقليدي، وأن يستمدوا الإلهام من تجاربهم الحياتيّة ويوجهوا هذه الطاقات الابداعية والفنية للتعبير عن أنفسهم من خلال أعمالهم.

طلبتنا الأحباء ومواضيع أعمالهم:

مايا السيفي: «معاناة صداقة سامّة».

رامان عثمان: «عقدة النضج والتقدم بالعمر».

سند بوشه: «أهمية الحياة وقسوة الموت».

أقيم المعرض بحضور السيدات والسادة أعضاء الهيئة الإدارية م.نرمين سنداحة، والسيدة ميرنا الكور، والأستاذ جورج خوري، والسيدة دينا رعد يغنم، ومديرة المدرسة السيدة مي القسوس ورئيسة مرحلة (٩-١٢) صوفي السمور ومنسقة برنامج دبلوما البكالوريا الدولية (IBDP) ألس حداد، ومعلّمة الفنون البصرية يولا غزاوي.

حفل تكريم عن بُعد للفائزين بمسابقة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ في اللّغة العربيّة ٢٠٢٠-٢٠٢١

نظّمت المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة إفتراضيًا حفل التّكريم للطّلبة الفائزين في «مسابقة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ» للعام الثّاني على التّوالي في ظلّ ظروف جائحة كورونا التي يواجهها العالم أجمع، ونفخر باستمراريّة المسابقة بعامها السّابع حيث أقيم حفل التّكريم السّبت ٢٠ آذار ٢٠٢١ برعاية عائلة المناضل ميشيل سنداحة، وهو المعلّم الأديب الكاتب المُربّي المقدسيّ الذي أحبّ اللّغة العربيّة

وقدّم لها الكثير، كما قدّم الكثير لوطنه وشعبه ومدرستنا وجمعيّتنا الأمّ، جمعيّة الثّقافة والتّعليم الأرثوذكسية.

وقد شارك في المسابقة أكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة من ١٤ مدرسة قدّموا أعمالهم ضمن فئتي القصّة القصيرة والمقالة، وتمحورت موضوعات المسابقة حول التعلّم الافتراضيّ وآثاره النّفسيّة والاجتماعيّة، جائحة كورونا وتأثيرها على الفرد والمجتمع،

وتمّ تكريم الطّلبة الفائزين الحاصلين على المراكز الثّلاثة الأولى في كلّ فئة، ونحن فخورون بطلبتنا جميعًا وبإبداعاتهم الأدبيّة.

تمّ تحكيم المسابقة واختيار الفائزين من قِبل لجنة متطوعة من أعضاء في رابطة الكتّاب الأردنيين، ضمّت: د. هدى فاخوري، والكاتبة هيا صالح، والكاتبة وفاء القسوس، والكاتبة سوزان غاوي. وقد

ألقت كلّ من الكاتبتين سوزان غاوي ووفاء القسوس كلمة في الاحتفال تضمّنت شرح آلية التّحكيم، وشكر القائمين على المسابقة وتقدير جهودهم، وتهنئة الطّلبة الفائزين.

المدارس الصّديقة التي شاركت في المسابقة:

الوطنية الأرثوذكسية-الأشرفية، مدرسة الرّائد العربيّ، كلية تراسانطة، الكلية العلميّة الإسلاميّة الأوليّة المختلطة- جبل عمّان، راهبات الورديّة- مرج الحمام، البكالوريا، العمرية، المطران، الأهليّة للبنات، الكلية العلميّة الإسلامية- بنين- جبل عمّان، دي لاسال- الفرير، الميار الدّولية، الكلية العلميّة الإسلاميّة- الجبيهة

هذا وألقت مديرة المدرسة السّيدة مي القسوس كلمة ترحيبيّة في بداية الاحتفال تلتها كلمة لمقرّرة اللّجنة المدرسيّة وعضو الهيئة الإدارية في الجمعية السيدة نرمين سنداحة ممثلة عائلة سنداحة عبّرت فيها عن أهميّة المسابقة، وعشق والدها للّغة العربيّة، وسعيه الدّؤوب لزرع حبّ الوطن والهويّة والانتماء في قلوب أبنائه.

هنيئا لجميع الطّلبة الأحبّاء الذين شاركوا في المسابقة وللطلبة الفائزين ولعائلاتهم ومدارسهم،

ندعوكم لمشاهدة حفل التّكريم على قناة اليوتيوب الرّسمية للمدرسة من خلال هذا الرّابط https://www.youtube.com/watch?v=5AO0BB_QIkg

حفل تكريم الفائزين في مسابقة فؤاد فراج للإبداع العلمي في عامها الحادي والعشرين

نظّمت المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة حفل تكريم عن بعد للطّلبة الفائزين في مسابقة فؤاد فراج للإبداع العلمي لعامها الحادي والعشرين، السّبت ١٧ نيسان ٢٠٢١ برعاية المهندس باسم فراج، إبن الراحل المهندس فؤاد فراج ومديرة المدرسة السيدة مي القسوس.

شارك في المسابقة ٢٨ طالبًا وطالبة من ٧ مدارس صديقة مشاركة، وتمحورت مواضيع المشاريع لهذا العام حول إيجاد حلول تقنيّة لمشاكل بيئية.

يتم اختيار الطلبة الفائزين بالجائزة من قبل لجنة تحكيم مختصة من أكاديميين ذوي خبرات واسعة حيث تألفت لجنة التحكيم لهذا العام من الدكتور أيوب أبو دية والدكتور حنا صابات والدكتور وائل مصاروة والدكتور سالم نجمة والدكتور خليل الأطرش والسيدة مي كواليت.

وقد استضافت مدرستنا الحبيبة مسابقة فؤاد فراج للإبداع العلمي منذ عامها الأول، حيث كان السيد فؤاد فرّاج قد أطلق هذه المسابقة قبل عشرين عاما (١٩٩٩) بدافع شغفه بالتحصيل العلمي. يُذكر أنّ السيد فؤاد فراج كان رئيسا للهيئة الإدارية لجمعيتنا الأم، جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية لمدّة عقد من الزمن (١٩٩٠–٢٠٠٠)، كما كان أيضًا وزيرًا ونائبًا في البرلمان

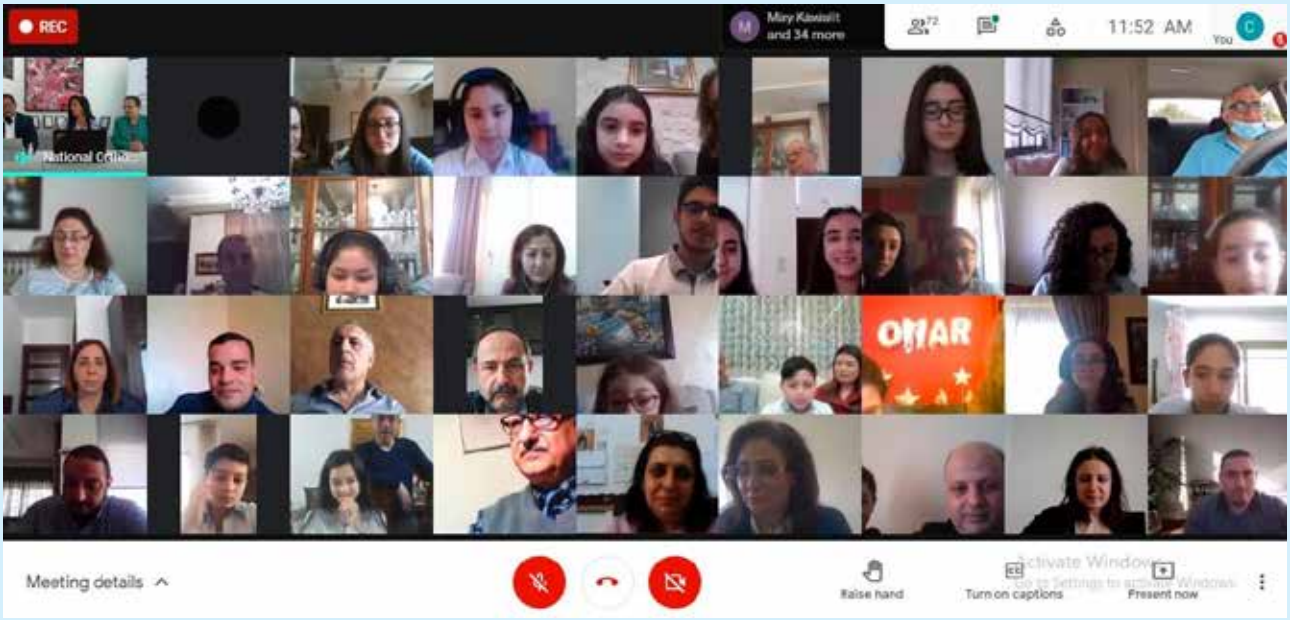

الأردني، وبعد وفاته في ٢٠٠٣، واصلت عائلته دعم هذه المسابقة تكريمًا لذكراه بهدف تشجيع البحث العلمي والتفكير الإبداعي وإطلاق العنان لإمكانات الطلبة من خلال تشجيع المتعلّمين على الاستكشاف وتطوير التفكير النّاقد ومهارات التعلم التعاوني، بالإضافة إلى تشجيع حسّهم بالابتكار والمبادرة.

كلّ الشكر لعائلة فرّاج على دعمها هذه المسابقة، وشكر خاصّ لجميع أعضاء لجنة التّحكيم وإلى المدارس الصّديقة المشاركة منذ بدء المسابقة، وهنيئًا لجميع الفائزين ولعائلاتهم ومدارسهم.

وكلّ الشّكر والتّقدير لمديرة مدرستنا مي القسوس على دعمها المستمر للطلبة ولكلّ من ساهم في تنظيم حفل التكريم.

المدارس الصديقة المشاركة: كلية راهبات الوردية- الشميساني، مدرسة الرائد العربي، الكلية العلمية الإسلامية (بنين) -جبل عمان، الكلية العلمية الإسلامية- الجبيهة، مدارس العصرية، ومدرستنا الشقيقة الوطنية الأرثوذكسية – الاشرفية

ندعوكم لمشاهدة حفل التّكريم على قناة اليوتيوب الرّسمية للمدرسة من خلال هذا الرّابط

https://www.youtube.com/watch?v=z50C4jbJf-k

خواطر من وحي الحياة

أ.د يوسف مسنات

- ثراؤك بعطائك ولو قل مالك.
- ترتقي بتواضعك وتسعد بعطائك.
- كما تحوّل النار الحطب إلى رماد تحوّل الشدائد قليلي الإيمان إلى أشقياء يندبون حظوظهم، وكما تزيد النار التبر نقاء وألقًا وجمالاً تزيد الشدائد المؤمنين ثباتًا ورجاء.
- لا تبث شكواك إلى العبد فيشمت بك بل توجه إلى خالقك فيسعفك.
- سعادة المعطي أعظم وأدوم من سعادة المتلقي.
- بالإيمان والمحبة والعمل الصالح نستحق الرجاء بنعم السماء.
- فقير العقل ولو كثر ماله أشقى من الحكيم ولوقلّ ماله.
- سعيد هو المجتمع الذي يحكمه حكماؤه ويخدمه شجعانه.
- شقي هو المجتمع الذي يحكمه المنافقون وهم كمنقذي السمك من الغرق.
- تعليم الجاهل أولى من إطعامه وإرواء فكره أولى من إرواء بدنه.
- لا يصلح التعليم إلاّ إذا إندمج بثقافة خيّرة مستنيرة.
- أخوة الأعمى القادر والمقعد البصير نموذج لحياة إنسانية كريمة أساسها محبة الإنسان لأخيه الإنسان.
- بالمال تسعد إن ملكت الحكمة وبه تشقى إن فقدتها.
- تقلب أحوالك بين صحة ومرض، شدة ورخاء، حزن وفرح هي كنبضات قلبك بين إنقباض وإنبساط دليل على أنك ما زلت حياً.
- بماء المحبة نطفئ نار الكراهية.
- لا تقلق بمحن الماضي فتشقى بل تفاءل بالمستقبل فتسعد.
- عرفت خالقي من نبضات قلبي وأنفاسي وأنا غافل عنها في سبات عميق، عرفته من ورود الحقل وأنسام الربيع وتغريد البلابل، عرفته من شروق الشمس وغروبها، عرفته من طيور السماء وأيائل البرية وأسماك البحر كلها تجد طعامها ويحيا صغيرها بجوار كبيرها وضعيفها بجوار قويها، عرفته من هذا الكون الشاسع الرائع الذي ينطق بقدرته ومحبته وحكمته فائقة الإدراك.
- لا تثق بمن يخشى نقمتك ويطمع بنعمتك.
- في شبابنا نترك خطايانا طوعًا وفي شيخوختنا تتركنا خطايانا رغما.
- بذكر نعم الله عليك تسعد وبتغافلك عنها تشقى.

الأردن في عيد استقلاله

إلى المملكة الأردنية، لتتشكل من الجزأين المملكة الأردنية الهاشمية، بدستور جديد وبرلمان ممثل لسكان المملكة بضفتيها حيث تشكل المجلس النيابي الأول في نيسان ١٩٥٠، ولتغدو القدس العاصمة الثانية للمملكة ، وأهم المدن الأردنية .. وقد استمر هذا الوضع حتى سنة ١٩٦٧، عندما قامت (إسرائيل) بحربها العدوانية واستولت على الضفة الغربية من الأردن، وغزة وشبه جزيرة سيناء من مصر ، وهضبة الجولان من سورية، وما تزال الضفة الغربية وهضبة الجولان تحت السيادة الإسرائيلية، على الرغم من اتفاقيات السلام التي وقعت مع الفلسطينيين.. ومع أن اتفاقية وادي عربة التي وقعت بين الأردن وإسرائيل سنة ١٩٩٤، تؤكّد على الوصاية الأردنية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، فإن الجانب الإسرائيلي لا يراعي ذلك، ولا يحترم الحقوق الدينية والمدنية للمسلمين والمسيحيين من سكان القدس وروادها، وهذا هو سبب المشاكل والصدامات المستمرة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، كما انه من أهم الأسباب في سوء العلاقة بين الحكومة الأردنية وحكومة العدو الصهيوني، وهذا ما رأينا انعكاسه في المظاهرات الضخمة التي انطلقت في كل المدن الأردنية هذه الأيام، تطالب الحكومة بطرد السفير الإسرائيلي، وإلغاء معاهدة وادي عربة واتفاقية الغاز التي يراها كثير من أبناء الشعب الأردني قيودا إستعمارية .

على الرغم من استقلال الأردن رسميا سنة ١٩٤٦، فقد ظل ذلك الاستقلال منقوصا ، إذ كان قائد الجيش الأردني هو الجنرال كلوب ومعه مجموعة من الضباط الإنجليز، كما كانت بريطانيا تموّل الخزينة الأردنية بمبلغ سنوي كمساعدة ،ولذلك قلنا إن ذلك الاستقلال كان منقوصا ، وعلى هذا يمكن القول إن الاستقلال الحقيقي لم يتمّ إلا عندما قام الملك الحسين سنة ١٩٥٦ بإنهاء خدمات الجنرال كلوب باشا وغيره من الضباط الإنجليز ، وتعريب الجيش الأردني، وتسليم أموره للضباط الأردنيين، وتبع ذلك إلغاء المعاهدة الاردنية البريطانية عام ١٩٥٧ .. ومع ذلك لانستطيع القول إن الأردن مستقلّ تماما لانه ما يزال معتمدا على المساعدات الأجنبية لإدارة شؤونه ، مع أنه في التصنيف الدولي بلد حر مستقل، والدولة التي تعيش على المساعدات لا يمكن أن تملك قرارها السيادي أو السياسي، خاصة في وجودنا إلى جانب دولة عدوانية إستعمارية ما تزال تردد أن حدودها من الفرات إلى النيل، ومع ذلك تدعمها أميركا والدول الغربية على الباطل .

وبالرغم من جميع التحديات التي واجهت وما تزال تواجه الأردن في المجالات الأمنية والاقتصادية فقد استطاع الأردن بإمكانياته المحدودة تحقيق إنجازات مميزة في البنية التحتية من طرق وجسور وسدود وفي مجالات المياه والطاقة وفي المجالات العلمية والثقافية والتشريعية.

ولا شك أن الاستقلال الحقيقي يتعزز بجهود أبنائه الأوفياء للنهوض به علميًا وثقافيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وأمنيًا بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة.

العرب والروم

نكاد لا نجانب الصواب إذا قلنا إن التاريخ يكتبه المنتصرون غير أن النظرة النقدية الصارمة والهادئة للمصادر التاريخية تجعلنا أقرب إلى الحقائق التاريخية التي طالما جرى تعتيمها لأسباب أيدولوجية مختلفة. إن كلمة روم مستمدة، في أصلها التاريخي، من روما عاصمة الإمبراطورية الرومية والتي بسطت سيطرتها العسكرية والسياسية عام ٦٦ قبل الميلاد على المشرق السامي بقيادة القائد بومباي، واستمر حكم الإمبراطورية الرومية في بلاد الشام ومصر حتى الفتوحات الإسلامية في القرن السابع الميلادي، وعرفت الشعوب المنضوية داخل الإمبراطورية بالروم انطلاقا من الدولة الحاكمة وليس على أساس القومية، فالرومية ما كانت قومية بل إمبراطورية ينضوي تحت لوائها حضارات ضاربة في القدم وسابقة، بطبيعة الحال، على وجود الرومان أنفسهم ومنها الحضارة اليونانية و الحضارة الأرامية «السريانية» والكنعانيين والفينيقيين والمصريين والعرب.وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى أن سكان سوريا الطبيعية والمسيحيين منهم بشكل خاص وقع عليهم ظلمان : ظلم من التاريخ الإسلامي الذي اعتبر كل ما سبقه عصراً جاهليا من جهة، وظلم من التاريخ اليوناني من جهة أخرى والذي اعتبر،هذا الأخير، من لا يدور في فلكه بربريا لا يعرف الحضارة والثقافة، تلك هي ثقافة الغالب عموما وصفحات التاريخ مليئة بالشواهد على ذلك. قيل تاريخيا إن اليونان أخضعوا العالم لهم بقوة الثقافة واخضع الرومان العالم لهم بقوة السيف غير أن هذا الواقع التاريخي لا يلغي الانتماءات الحضارية لسكان البلاد الأصليين التي خضعت لليونان ثم الرومان، والحقيقة أن الثقافة اليونانية أثرت تأثيرا بيّنا في المشرق السامي ومصر فأصبحت لغة الثقافة والتدوين مع احتفاظ الشعوب بخصوصيتها الحضارية في إطار التبعية السياسية للإمبراطورية الرومية التي منحت المواطنة لجميع سكان الإمبراطورية سنة ٢١٢على عهد الإمبراطور كراكلّس، وعندما تبنّت الإمبراطورية الرومية الإيمان المسيحي والمجامع المسكونية السبعة صار أبناء الكنيسة الجامعة، سكان الامبراطورية، يُعتبرون روماً على الرغم من انتمائهم إلى خلفيات حضارية مختلفة، ولعل بروز هذا التسمية « الروم»

ناصر الياس الخوري

جاء تمييزاً عقديا عن الكنائس الشرقية القديمة مثل الأشوريين والأقباط والسريان والأحباش والأرمن والتي استقلت في القرن الخامس الميلادي وصارت كنائسهم تحمل طابعاً قوميا إلى جانب الإيمان المسيحي في حين لم تقدم الكنيسة الرومية الأرثوذكسية نفسها يوما على أنها قومية. وتجدر الإشارة إلى أن الروم سميوا أيضا بالملكانيين لأنهم أعلنوا ولاءهم للملوك «الأباطرة» الذين تبنّوا المجامع المسكونية السبعة، بكلام آخر، الرومية بات لها صفة العقيدة الدينية في وعي الجماعة الكنسية أكثر من أي اعتبار آخر، ولولا الاختلاف المذهبي مع غير الخلقدونيين، الذي ثبت أنه اختلاف لفظي، لظلّت هذه القوميات جزءاً من دولة الروم، ولو أن الفرس كانوا يحكمون البلاد وتبنّوا الايمان المسيحي والمجامع المسكونية لربما صارت الكنيسة تسمى بالكنيسة الفارسية الأرثوذكسية. اذا، تسمية روم لا تعدو كونها تبعية سياسية فرضها الواقع التاريخي الذي نشأت الكنيسة في بيئته السياسية والثقافية، ولا بأس من التذكير بأن بعض الاباطرة الروم حاولوا فرض هرطقة على الكنيسة حفاظاً على وحدة الإمبراطورية أو دفاعاً عن الكيان السياسي في وجه الغزاة على حساب العقيدة المستقيمة الرأي فباءت محاولاتهم بالفشل الذريع. من هنا لا بد من التمييز بين كنيسة المسيح المقدسة وبين الدول لا بل من الهرطقة بمكان إعطاء الامبراطوريات والدول والقوميات أي صفة مقدسة لأنها متبدلة ومتغيرة وربما زائلة... أما الكنيسة، حسب إيماننا المسيحي، فوحدها المقدسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها» وهي باقية إلى الأبد كما قال السيد له المجد.

من بين الأقوام الأصلية القاطنة في الامبراطوية الرومية كان العرب، ولا شك أن العرب كانوا حاضرين منذ فجر المسيحية و منذ يوم العنصرة المجيد، كما لا نستبعد أن بولس الرسول في خلوته في العربية بشّر جزءًا من العرب. وفي امتدادهم التاريخي والجغرافي، يشير المؤرخ الكبير عرفان شهيد إلى أن العرب كانوا على تخوم الإمبراطورية وفي داخلها ومنهم على سبيل المثال لا الحصر

عرب خلقيس وعرب تدمر وحمص والعرب الأتوريون في لبنان والانباط في البتراء والأدوميون في جنوب فلسطين بالإضافة إلى شرق حوران والتي كانت ولاية عربية داخل الامبراطوية الرومية نفسها، وقد أثبت عدد كبير من الباحثين وجود أسقفيات ثابتة ومنظمة في هذه المنطقة، كما أن الإمبراطور الرومي فيليب العربي ،الذي يعتقد بعض المؤرخين أنه كان مسيحيا في السر، يؤكّد على وجود العرب داخل الاميراطورية، هذا فضلا عن أساقفة المضارب والخيام الذي حضروا المجامع المسكونية وصادقوا على قراراتها، ناهيك عن القبائل العربية التي تنصّرت في غزة على يد القديس ايلاريون في القرن الرابع الميلادي بالإضافة إلى القبائل المسيحية العربية الأخرى كالمناذرة والغساسنة والتغالبة وغيرهم خير شاهد على حضور المسيحيين ودورهم في الحفاظ على الايمان المسيحي حتى تقديم الشهداء وفي مقدمتهم الشهيد العربي»الحارث» الذي ذاع صيته حتى وصل القسطنطينية. إن تجاهل بعض المؤرخين للتراثين العربي والسرياني المسيحيين ناتج، في الأصل، عن استعلاء حضاري مدعوم بالانتصارات العسكرية التي حققها الاسكندر الكبير منذ القرن الثالث قبل الميلاد على سكان البلاد الأصليين، لكن الاكتشافات الأثرية الحديثة تثبت زيف هذا الاستعلاء، فهناك الكثير من الممالك العربية المزدهرة إبّان العصر الهلنستي في الهلال الخصيب، ومن تلك الاكتشافات الحديثة آثار مملكة ميسان العربية في جنوب العراق والأهواز والخليج والتي تعود الى القرن الثاني قبل الميلاد فضلا عن اكتشاف أكثر من ١٤٠ من لفائف ورق البردى في مدينة البتراء تعود الى سنة ٥٣٩ ميلادية فترة حكم أبي كرب بن جبلة الغساني حاكم فلسطين، وفي هذه البرديات أكثر من مائة كلمة عربية بحروف يونانية. إن هذه الاكتشافات وغيرها تؤكّد على أصالة الحضارة العربية من جهة وأصالة المسيحيين العرب من جهة أخرى. إن الاستعلاء الحضاري وصل إلى تاريخ الكنيسة نفسه حتى أن المؤرخ خريسوستموس باباذوبلس تجاهل التراث العربي والسرياني ولم يكرّس له سوى صفحات معدودة في كتابه الضخم «تاريخ كنيسة أنطاكيا» والذي يربو على الخمسمائة صفحة. ولعل جزءاً من هذا التجاهل الاستعلائي على العرب عائد إلى أن الثقافة العربية كانت شفوية آنذاك، غير أن هذا التجاهل طال الحضارة السريانية أيضاً والتي كانت حضارة مزدهرة ومدوَّنة وتعتبر امتدادا ثقافيا للحضارة الأرامية نفسها! ! وليس ثمة من مشكلة بالاعتراف بالتأثير الثقافي اليوناني على تاريخ الحضارة برمته إلا أن المشكلة تكمن في الهيمنة التي وصلت إلى حد تجاهل الثقافات المحلية والتعالي عليها ، فليس هناك من حضارة صافية بل تأثير وتأثّر كما يقول المفكّر العالمي ادوارد سعيد، و لعل الحضارة العربية، في أوان ازدهارها، كانت أكثر الحضارات تسامحاً و انفتاحاً وقبولا للآخر. بدأت اللغة العربية تصبح لغة الكتب العبادية المدوّنة منذ القرن الثامن الميلادي، ونشأ تراث مسيحي عربي مكتوب، أول ما نشأ، في أديار فلسطين وسيناء وتشهد على ذلك العديد من المخطوطات التي حققها ودرسها العديد من الباحثين العالميين مثل غويني وجورج غراف، كما ويعتبرالعلامة الأب سمير خليل أن التراث المسيحي العربي يأتي في المنزلة الثالثة بعد التراثين اليوناني واللاتيني من حيث أهميته وسعته وضخامته وقبل التراثين السرياني والأرمني.

إن مفهوم الرومية الصحيح، من المنظور التاريخي النقدي، هو الإطار السياسي والحضاري الذي تبنّى الإيمان الرسولي والآبائي في بيئة ينتمي أبناؤها إلى حضارات متنوّعة –من ضمنها الحضارة العربية– يجمعهم الإيمان القويم، من هنا سميوا بالروم تارة وملكانيين تارة أخرى أي أتباع الملك (الامبراطور)، ولذلك جاز القول أن لا تناقض بين أن نكون عرباً و روماً بآن معاً، والقول إننا روم ناطقون بالعربية هو كلام أيدولوجي مرده إلى اعتبار اللغة العربية دخيلة علينا وقد ثبت بطلان ذلك، و لنفترض جدلا أن هذا صحيح، بالمقابل، أفلا يكفي ألف سنة من التكلم بالعربية ليجعل القوم عربا بالمعنى الثقافي للكلمة؟ أليس اللسان أصل الهوية ؟ وبالمعنى اللاهوتي لنا أن نسأل : هل أعرض الروح القدس عن العرب وتعالى عليهم يوم العنصرة المجيد ؟! أم نطق بلسانهم كما نطق بألسنة سواهم من الأقوام ! والحقيقة التاريخية الدامغة هي أن اللغة العربية، منذ مئات السنين، باتت تسكن وعينا ومشاعرنا، نحن المسيحيين العرب ، نكتبها أدباً وشعرا لا أجمل ولا أبهى، وهي لغة كريمة لم تبخل علينا يوما بغنى ألفاظها ودقّة معانيها وقدراتها الهائلة على التصوير والاشتقاق وقد وسعت الإيمان الرسولي المستقيم وما ضاقت في التعبير عنه وجاز بها تسبّيح اللّه الواحد المثلث الأقانيم تسبيحاً مستقيماً بلسان عربي غير ذي عوج.

رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية وجميع أعضائها العاملين والمؤازرين وأجهزتها التربوية والإدارية يشاركون أصحاب العزاء حزنهم ويسألون اللّه أن يمنحهم الصبر،وإلى جنات الخلد

- آل منه وآل أبو منه وآل بوردوشيل بوفاة العضو العامل المرحوم بيير عيسى ميشيل منه « أبو كميل » ويتقدمون من زوجته الفاضلة العضو العامل دوينا ديمتري نقولا بوردوشيل ومن إبنته إيزابيل إيلين ونجله كميل ومن أشقائه وشقيقته بأحر التعازي.
- آل عكاوي وآل ابو جضم بوفاة المرحوم ميشيل قسطة موسى عكاوي « أبو إيهاب « ويتقدمون من زوجته الفاضلة جانيت أبو جضم وأبنائه جمانه ، هيلين ، هبه وإيهاب ومن شقيقه العضو العامل السيد موريس عكاوي ومن زوجته السيدة ناديا بوفاة شقيق زوجها ومن السيدة رانيا عكاوي مقرر لجنة الشبيبة النسائية بوفاة عمها ميشيل.
- آل الصيقلي وآل أبو جابر بوفاة العضو المؤازر ميراي الصيقلي زوجة المرحوم الدكتور رؤوف أبو جابر ويتقدمون من كريمتها الفاضلة باسمة ومن نجليها الفاضلين زياد ومروان بأحر التعازي.
- آل نجمه بوفاة المرحومة وداد سالم نجمه ويتقدمون من الأستاذ سالم نجمه عضو الهيئة الإدارية بأحر التعازي بوفاة عمته.
- الزميلة مي حواتمه من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة والدتها المرحومة سعاد الدقم.
- الزميل نزار مسلم من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة والده المرحوم عبداللّه خليل مسلم.
- الزميلة ريم حجازي من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة والدتها المرحومة الحاجة رحمه عبد الرحمن حجازي.
- الزميلة رندالا العبداللات من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة والدها اللواء المتقاعد المرحوم بهجت عبد الفلاح العبداللات
- آل زنانيري وآل سعيد بوفاة عضو الهيئة الإدارية السابق المرحوم الياس سليم زنانيري ويستذكرون مناقب الفقيد المحب للجمعية ولعمل الخير ويتقدمون من إبنته السيدة رزان زنانيري بدور بأحر التعازي.
- آل سلمان وآل عكاوي بوفاة المرحومة فاديا سلمان إحدى المعلمات السابقات في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني ويتقدمون من السيدة فريدا عكاوي والعائلة بأحر التعازي بوفاة إبنة شقيقتها.
- آل خضر وآل قرمش بوفاة الشاب الخلوق رمزي ريمون خضر أحد طلبة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية السابقين ويتقدمون من والدته خريجة المدرسة رينا قرمش ومن والده ريمون وشقيقته رولين ومن قدس الأرشمندريت قسطنطين قرمش بأحر التعازي
- الزميلة أمل الربضي من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني بوفاة نجلها المرحوم جورج الأطرش

الرب أعطى والرب أخذ فليكن إسم الرب مباركًا

لأنّ المُعطي المسرورَ يُحبُّهُ اللهُ

بلغَ مجموعُ تبرعات أصحاب الأيادي البيضاء
دعمًا لأعمالِ الجمعيةِ الخيريةِ

تبرعات شهري نيسان٢٠٢١ وايار ٢٠٢١

مبلغ ١٢٥٨٢ دينار

لهم كلّ المحبةِ والتقدير والامتنان من رئيسِ وأعضاءِ الهيئةِ الإداريةِ

لأن المُعطي المسرورَ يُحبه الله
لمن يرغب بتبني طالب أو أكثر من الأسر ذات الدخل المحدود لتسديد الرسوم الدراسية
أو المساهمة في تسديد جزء منها...
أسوة بمجموعات من خريجي المدرسة الوطنية الأرثوذكسية الذين تكرموا بالالتزام إما بتسديد الرسوم سنويا أو جزء منها ، المبادرة بالاتصال على الرقم ٩/ ٥٦٧٤٤١٨ – ٠٦
فرعي ٢٧

أعضاء اللجنة الثقافية

السيد جورج مشحور (المقرر) الأستاذ الدكتور يوسف مسنات (نائب المقرر)
وعضوية السيدات والسادة: م.جابي عوض، فيرا خميس جبران، أ. فاديا نصر، رولا نصراوين، ناصر خوري، زياد العمش، غسان حبش، وعطاالله هنديله مدير العلاقات العامة.
التدقيق اللغوي أ.د. يوسف مسنات

القيامة : الحدث الخلاصي ومعناه

فإنني سلمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضًا : إن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب، وأنه دفن، وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب، وأنه ظهر لصفا ثم للاثني عشر. وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من خمسمئة أخ، أكثرهم باق إلى الآن. ولكن بعضهم قد رقدوا. وبعد ذلك ظهر ليعقوب، ثم للرسل اجمعين. واخر الكل كانه للسقط ظهر لي أنا لأني أصغر الرسل (اكو١٥:٣-٩)

أقدم نص في العهد الجديد يتحدث عن القيامة جاء في رسالة بولس الرسول الاولى إلى أهل كورنثوس حوالي سنة ٥٤م، وفيه يؤكد بولس الرسول على شهادة الرسل وشهادة خمسمائة أخ وشهادته على قيامة الرب يسوع من بين الأموات في اليوم الثالث وأن ما تنبأت عنه كتب العهد القديم قد تحقق.

ليس حدث القيامة الخلاصي حدثا عابرا في الإيمان المسيحي بل هو أساس الإيمان كله وبدونه، كما يقول بولس العظيم، فإن إيماننا يعتبر باطلا، ذلك أن رسالة المسيح وهدفه من التجسد هو هزيمة الموت والشر والخطيئة فنصبح خليقة جديدة. قيامة الرب وضعت الإنسان من جديد على طريق البر والقداسة، وهذا يعيدنا إلى سفر التكوين لنتذكر مقاصد اللّه من الخلق والخليقة والتي تتجلى في تقديس الإنسان وجعله في شركة دائمة معه، غير أن أدم وحواء عصيا ربهما فكان السقوط والموت والشر والفساد، لكن تحنن اللّه استدعى الوعدَ بالخلاص منذ لحظة السقوط فتجسد الكلمة كيما بقيامته المجيدة تُعاد الأمور إلى نصابها الصحيح، ففي آدم الأول كان السقوط وفي آدم الثاني «المسيح القائم من بين الأموات» كان النهوض والقيامة والغلبة. و التأكيد على أن قيامته جاءت في اليوم الثالث ما هو إلا إشارة إلى اليوم الثالث من عملية الخلق إذ تنبعث الحياة في الأرض : وَقَالَ اللّه: «لِتُنْبِتِ الأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزِرُ بِزْرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجِنْسِهِ، بِزْرُهُ فِيهِ عَلَى الأَرْضِ». وَكَانَ كَذلِكَ. فَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزِرُ بِزْرًا كَجِنْسِهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمَرًا بِزْرُهُ فِيهِ كَجِنْسِهِ. وَرَأَى اللّه ذلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا (تك ١:١١-١٣)

على ضوء القيامة واختبارها على المستوى الشخصي، أقبل الرسل والمسيحيون الأوائل على البشارة بثبات راسخ في الايمان حتى أنهم تحملوا بفرح غامر العذاب والتشرد والاستشهاد ذلك أنهم متيقّنون بأن الرب الذي به يبشرون غلب الموت وقام ظافرا من بين الأموات ومنحهم الحياة الأبدية.

تروي سير القديسين قصة عن مجموعة من الرهبان جاءت تعيد على رئيس الدير في عيد الفصح المجيد، قائلين له المسيح قام وكانو ينتظرون منه التحية الفصحية «حقا قام» غير أنه لم يرد، فسألوه لماذا لم ترد علينا؟ فأجابهم إني متيقن من قيامة الرب وهذا سبب إيماني وفرحي الدائمين ولكن يجب علينا أن نترجم القيامة في صميم حياتنا المسيحية فنصبح خليقة جديدة. قيامة المسيح تعني قيامتنا نحن من الخطيئة والشهوات والأهواء وكلما انتصرنا على الخطيئة اختبرنا القيامة في حياتنا الشخصية فصحاً جديدا أي عبورا دائما من الموت إلى الحياة في المسيح.

يقول القديس سمعان اللاهوتي الحديث : عندما نرتل في الكنيسة « إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للرب القدوس يسوع البريء من الخطأ وحده. لصليبك أيها المسيح نسجد، ولقيامتك المقدّسة نسبّح ونمجد. لأنك أنت هو إلهنا وآخر سواك لا نعرف، وباسمك نسمّى»، فنحن لا نقول «إذ قد آمنا» بل «إذ قد رأينا» أي اختبرنا القيامة المجيدة في عمق حياتنا . هكذا نفهم أن حدث القيامة ليس حدثا تاريخيا اختبره الرسل والاتباع الأولون فحسب بل حدث نحياه و نختبره كل يوم... فلننهض من قبر خطايانا لنعاين القيامة، حينذاك ننشد بفرح : المسيح قام ... حقا قام ، وكل عام وأنتم بخير ...

رسالة المحبة

إعداد وتحرير

اللّجنة

الثقافيّة

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة
Orthodox Educational Society
هاتف: ٥٦٧٤٤١٨/٩ ٥٦٧٦٥٨٩
البريد الإلكتروني
info@oes.org.jo
الموقع الإلكتروني
www.oes.org.jo
https://web.facebook.com/Groups/330184267103467

الإخراج الفني
والطباعة
مطبعة رفيدي
Rafidi Print
www.rafidiprint.com